المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية - كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسوان - المجلد (3) العدد(1) يناير 2020

بحث بعنوان

الكفاءة الاجتماعية للطلاب المتفوقين دراسيًا من منظور خدمة الفرد

الباحثة

سميرة سايح سعيد حسين

معيدة بقسم خدمة الفرد

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسوان

ملخص البحث

الكفاءة الاجتماعية للطلاب المتفوقين دراسيًا من منظور خدمة الفرد

تعد الكفاءة الاجتماعية مظلة لجميع المهارات الاجتماعية التي يحتاجها الفرد لكي ينجح في حياته وعلاقاته مع الآخرين، فهي مظهر من مظاهر القوة الاجتماعية وسمة من السمات الشخصية التي يتميز بها الأفراد عن غيرهم، وتجعلهم أكثر توافقاً في حياتهم ولديهم القدرة علي إقامة علاقات ناجحة مع الآخرين.

فالكفاءة الاجتماعية تعد مصدراً لتقدم المجتمع، الذي يحدث من خلال أفراده وما اكتسبوه من كفاءات مختلفة، وإذا كانت الكفاءة الاجتماعية هامة بالنسبة للعاديين، فهي تعد أكثر أهمية بالنسبة للطلاب المتفوقين حيث أنهم فئة مميزة، وتحتاج للرعاية واكتساب المهارات والقدرات الاجتماعية المختلفة، وذلك لأنهم يمثلون مصدر العطاء والتقدم للمجتمع.

الكلمات المفتاحية: خدمة الفرد – الكفاءة الاجتماعية – الطلاب المتفوقين.

Abstract The social competence of the academic excellence students from the perspective of individual service

Social competence is an umbrella for all the social skills that an individual needs to succeed in his life and his relationships with others, it is a manifestation of social strength and a trait of personality that distinguishes individuals from others, makes them more compatible in their lives and have the ability to establish successful relationships with others.

Social competence is a source of Community Progress, which occurs through its members and the various competencies they have acquired, and if social competence is important for ordinary people, it is more important for excellent students as they are a distinct group, and need care and the acquisition of different social skills and abilities, because they represent the source of giving and progress to society.

Keywords: individual service – social competence-outstanding students.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

إن "الهبة" من المولي عز وجل، فقد تكون الهبة في الجسم فيتميز صاحبها بقوة الجسم في مجالات الرياضة والقتال، وقد تكون في الصوت فيجيد قراءة القرآن الكريم أو يجيد الغناء، وقد تكون في الطلاقة اللفظية فيصبح أديباً أو شاعراً أو خطيباً، وقد تكون الهبة في العقل فيشب حكيماً أو متفوقاً في مجالي العلم والدراسة، معني ذلك أن التفوق يحدث عندما تكون الهبة في العقل فيرتبط التفوق بارتفاع في نسبة الذكاء وبالتالي ارتفاع مستوي التحصيل العلمي والدراسي فيسمي الشخص متفوقاً وقد تكون الهبة في مجال آخر فيسمي موهوباً، وبناء علي ذلك يمكن القول أن كل متفوق موهوب، وليس كل موهوب متفوق، لأن التفوق يأتي نتيجة الموهبة "الهبة" **ويمكن توضيح الفرق بين الموهبة والتفوق في الجدول التالي**[1]:

جدول رقم (1) يوضح الفرق بين الموهبة والتفوق

م	الموهبة	التفوق
1	تظهر في أي مجال ومنها التفوق.	يرتبط بالمجال العلمي والتحصيل الدراسي.
2	تعني قدرة الفرد علي الأداء العالي.	يعني أداء الفرد في المستوي العالي.
3	طاقة كامنة ونشاط مهيأ.	تحقيق لتلك الطاقة أو نتاج لهذا النشاط.
4	ترجع لأسباب وراثية إذ يولد الطفل موهوباً.	معظم أسبابه بيئية حيث يلعب البيت والمدرسة دوراً هاماً في تنميته.

يستطيع المربي أن يحدد الطالب المتفوق، من خلال القدرة التي يظهرها الطالب في اختبارات الذكاء، وإذا أظهر الطالب مدي واسعاً من المعلومات العامة ومهارات اللغة، والتذكر، والتعقل المجرد [2].

ويمكن تقسيم المتفوقين في ثلاثة مستويات كما يلي [3]:

(أ) **فئة الممتازين:** وهم تتراوح نسبة ذكائهم بين (120 أو 125) إلي (135 أو 140) إذا طبق عليهم اختيار ستانفورد بينيه.

(ب) فئة المتفوقين: وهم من تتراوح نسبة ذكائهم بين (135 أو 140) إلي (170) علي نفس المقياس السابق.

(ج) فئة المتفوقين جداً (العباقرة): وهم الذين تبلغ نسبة ذكائهم 170 فما فوق.

أما تصنيف كرونشانك فيقسمه إلي مستويات ثلاثة كما يلي[4]:

(أ) الأذكياء المتفوقون: هم الذين نسبة ذكائهم بين (120–135) ويشكلون ما نسبته 5% – 10%

(ب) الموهوبون: تتراوح نسبة ذكائهم بين (135–140) إلي (170) ويشكلون ما نسبته 1% –3%ا

(ج) العباقرة (الموهوبون جداً): تتراوح نسبة ذكائهم 170 فأكثر وهم يشكلون 0,00001% أي ما نسبته واحد من كل مئة ألف .. أي نسبة قليلة جدا.

كما أن هناك العديد من العوامل التي تساعد علي التفوق نذكر منها [5]:

(أ) **الجانب الديني:** وهو الجانب الرئيسي المساعد علي التفوق، وذلك بطاعة الله تعالي، فتقوي الله تساعد علي النجاح، والإسلام يدعو للعلم ويحث علي طلبه.

(ب) العوامل الاجتماعية: تلعب الأسرة الدور الكبير في توفير المناخ المساعد علي التفوق وتكوين الشخصية الابتكارية لدي الطالب.

(ج) توفير الراحة الصحية: وذلك بالاهتمام بالغذاء وأخذ فترات الراحة المناسبة للجسد بالإضافة إلي الاهتمام بالإضاءة الجيدة والتهوية الصحيحة والجلسة الصحية أثناء الاستذكار.

(د) ممارسة الرياضة: فهي تساعد علي النشاط وتجديد الطاقة الجسدية والعقلية.

(هـ) المشاركة: بالأنشطة المدرسية التي تتناسب مع ميول الطلاب.

(و) الاهتمام بمعرفة كل ما هو جديد: والاطلاع علي الثقافات الأخرى والإكثار من زيادة المكتبة، كل ذلك يساعد علي التفوق.

(ز) الوقاية من المشكلات: ومحاولة التغلب عليها إذا حدثت، سواء كانت هذه المشكلات اجتماعية أو نفسية حتي لا تعوق الطالب المتفوق.

(ح) معرفة المتفوق لدوافعه وميوله وأهدافه: تساعده علي التفوق وفهم نفسه وتحديد أهدافه بواقعية.

ومن المبادئ التي يجب مراعاتها عند التدريس للمتفوقين ما يأتي [6]:

(أ) **سرعة التعلم:** فالمتفوق تعلمه أسرع، ولا يحتاج إلي التكرار في الشرح، ولا البطء في سير الدروس.

(ب) **حب الاستطلاع:** فالمتفوق نجده كثير الأسئلة والاستفسار لزيادة معلوماته في المجالات العلمية والأدبية والفنية، وفي حاجة إلي الإجابة عن أسئلته العادية والغير عادية.

(ج) **التعلم الذاتي:** فالمتفوق له دافعية تُحفزه علي التعلم الذاتي بالاطلاع وإجراء التجارب والبحوث والزيارات.

(د) **الرغبة في الاعتماد علي النفس:** فالمتفوق لديه شخصية مستقلة ولا يقبل مسايرة الأمور غير المنظمة، فهو في حاجة إلي احترام أفكاره واستقلاليته.

(هـ) التعلم بالممارسة: يقصد بالتعلم بالممارسة نوع من التعلم الذاتي عن طريق التدريب في الورش والمختبرات، والزيارات العلمية وغيرها.

ومن طرق التدريس والأمور التي يجب مراعاتها والتركيز عليها عند تعليم المتفوقين هي الحوار والمناقشة، والعصف الذهني، وحل المشكلات، والاكتشاف، والتعلم الذاتي، والتركيز علي الأسئلة ذات النهايات المفتوحة، والأنشطة التعليمية التي تنمي مهارات التحليل والتطبيق والتركيب والتقويم، والعمل علي تنمية قدرات الطلبة علي التفكير الناقد، وإكسابهم مهارات البحث والاطلاع، والابتعاد عن التلقين.(7)

ثانياً: سمات وخصائص الطلاب المتفوقين

تركت الدراسات التي أجريت علي الطلاب المتفوقين رصيداً كبيراً من المعلومات التي تميز المتفوقين عن العاديين، ونظراً لتعدد محكات ومعايير الكشف عن المتفوقين، فقد تم الكشف عن العديد من الخصائص والسمات للطلاب المتفوقين (8).

ويتميز التلميذ المتفوق بالأداء العالي في المجالات التالية (9):

1- قدرة الذكاء العام **General Intellectual Ability**

تحدد قدرة الذكاء للتلميذ المتفوق بالدرجة (130–120) في اختيار الذكاء أما أولياء الأمور فيحددون قدرة الذكاء في ضوء الذخيرة الواسعة من المعلومات العامة والكلمات، والتعقل المنطقي.

2- الاستعداد الأكاديمي الخاص Specific Academic Aptitude

يحدد الاستعداد الأكاديمي في مساحة معرفية معينة مثل العلوم أو الرياضة أو اللغة أو الفن، ويحصل التلميذ المتفوق ذو الاستعداد الأكاديمي علي نسبة 97% في اختبارات التحصيل الأكاديمي أو الاستعداد المدرسي.

3- القدرة الإبداعية أو الابتكارية Creative and Productive Ability

يشير مفهوم القدرة الابتكارية إلي قدرة المتفوق علي تجميع العناصر التي تبدو مستقلة معاً لتطوير معان جديدة لها قيمة اجتماعية، ويتضمن هذا المفهوم التفتح العقلي ووضع معايير شخصية للتقويم، المخاطرة، تكوين إيجابي عن الذات.

4- القدرة علي القيادة Leadership Ability

وتعني القدرة علي توجيه الأفراد أو المجموعات نحو قرار عام أو حدث عام، ويستخدم لهذا الغرض مهارات التشاور وحل المشكلات، كما تشمل سمات القيادة مهارات الثقة بالنفس، المسئولية، التعاون، والميل إلي السيطرة، والتكيف السريع مع المواقف.

5- الفنون الحركية والبصرية Visual and Performancing Arts

يظهر الطالب في هذه الحالة تفوقاً في الفنون البصرية والحركية مثل الموسيقي، والدراما، والفنون الأخرى ذات صلة.

والمتفوقين ليسوا بشراً خارقين للطبيعة، بل بالعكس فهم بشر عاديون، ولكنهم يمتلكون من المواهب والقدرات في بعض المجالات التي تقدرها الجماعة مالا يمتلكه بنفس الدرجة لباقي

أفراد الجماعة، ويبدو أن المتفوقين يملكون كل شيء من قبيل الذكاء المرتفع والإبداع، والإنجاز المرتفع، والشعور بالرضا عن الذات وقيمتها[10]

ويمكن إجمال هذه الخصائص في أربعة مجموعات يمكن الإشارة إليه علي النحو التالي:

1- الخصائص الجسمية المميزة للمتفوقين دراسياً:

لقد أشارت الدراسات المختلفة إلي أن الأطفال المتفوقين كمجموعة يتميزون عن أقرانهم متوسطي الذكاء بأنهم أطول، وأكثر وزناً وأكثر حيوية ويتمتعون بصحة جيدة وأنهم حافظوا علي تفوقهم الجسمي والصحي مع مرور الزمن، إلا أن هذا التفوق في الخصائص الجسمية ليس بالضرورة أن ينطبق علي كل متفوق، إذ يمكن أن يكون المتفوقين ذو بنية جسمية ضعيفة أو مصابين بأمراض أو علل جسمية، فإن القوة والسلامة الجسدية ليس دليلاً علي الموهبة والتفوق وإنما مصاحبات له[11].

2- الخصائص الاجتماعية المميزة للمتفوقين دراسياً:

إن من أهم الصفات الاجتماعية التي يتميز بها المتفوقين دراسياً هي قدرتهم القيادية في المدرسة وخارجها، فهم قادرون علي قيادة أقرانهم وبمقدورهم كذلك حل المشكلات الناجمة عن التفاعل مع الآخرين، وإدارة الحوار والنقاش والتفاوض بشأن القضايا الحياتية التي يتعرض لها زملائهم كما أنهم محبوبون من أقرانهم[12].

3- الخصائص العقلية المميزة للمتفوقين دراسياً:

تعتبر الخصائص العقلية للمتفوقين من المحكات الرئيسية التي تميز هذه الفئة، حيث يحصل الأفراد المتفوقين علي درجة 130 أو أكثر في اختبارات الذكاء، كما أنهم اكثر انتباهًا ويمتازون بحب الاستطلاع ويجيدون القراءة والكتابة في عمر زمني مبكر والقدرة علي التكيف وأكثر سرعة في حل المشكلات، ويمتلكون حصيلة لغوية أكثر من العاديين واكثر قدرة علي

التعبير عن أنفسهم، ويمتازون بالتفكير المنتج والمبدع وأكثر قدرة علي النقد وحب المشاركة في النشاطات الاجتماعية التعليمية[13].

4- الخصائص الانفعالية المميزة للمتفوقين دراسياً:

إن حساسية الطالب المتفوق الزائدة هي ذاتها التي تخلق الموهبة العقلية إذ أنها تسمح له بأن يستوعب كل ما هو غير عادي من المدخلات الحسية، كما أن الذكاء المرتفع يمكن أن يعطي حاجباً خارجياً مؤثراً ضد الانفعال المؤلم، فيعطي للمتفوق مظهر الإنجاز [14]

كما يمكن تحديد الخصائص العامة للمتفوقين دراسياً علي النحو التالي: [15]

1- يتمتع المتفوق بثقة كبيرة في نفسه.

2- لا يعاني عادة من اضطرابات عصبية.

3- قدرته علي التعلم والحفظ والتذكر عالية وسريعة.

4- لديه حب استطلاع وفضول للمعرفة.

5- لديه قدرة تفوق أقرانه في الاستنتاج والتجريد والتعميم.

6- يتمتع بالمرونة فيغير حالته الذهنية بتغير المواقف وتعدد استجاباته.

7- يتمتع باتزان انفعالي ويتحمل الضغوط عند مواجهة المشكلات.

ثالثاً: مصادر وأساليب التعرف علي الطلاب المتفوقين دراسياً [16]

1- المعلم:

يعتبر المعلم **Teacher** أهم مصدر من مصادر التعرف علي الطلبة المتفوقين خاصة في مجال مادته، فهو يلاحظ مدي مشاركة الطالب أثناء الحصة الدراسية، كما يلاحظ نوعية هذه المشاركة.

2- الاخصائي الاجتماعي:

يمثل الاخصائي الاجتماعي **Social Worker** بالمدرسة مصدراً هاماً من مصادر التعرف علي الطلبة المتفوقين، فإذا كان تعريف التفوق امتد لتسجيل تفوق الطالب في الأنشطة النوعية المختلفة وليس الاكتفاء فقط بالتفوق الدراسي أو التحصيلي، فإن معني ذلك أن العديد من الطلبة المتفوقين في المجالات المختلفة قد لا تظهر قدراتهم، أو مهاراتهم، أو مجالات تميزهم أمام أحد العاملين بالمدرسة قدر ما تظهر أمام الاخصائي الاجتماعي.

3- ولي الأمر:

ولي امر الطالب **PARENTS** يعتبر مصدراً رئيسياً من مصادر التعرف علي الطلبة المتفوقين، عندما يلتقي بأحد العاملين بالمدرسة ويطلعه بشكل مباشر أو غير مباشر علي اهتمام ابنه بمادة دراسية معينة، أو أن له أسئلة خاصة حول المادة، لا يستطيع هو كولي أمر أن يجيب عليها، قد تكون هذه بداية للكشف عن الطالب المتفوق.

إن الكشف عن المتفوقين وتحديد مدخلاتهم السلوكية يعد الأساس المبدئي لتحديد متطلباتهم واحتياجاتهم التعليمية والنفسية، ويستخدم لأغراض الكشف عن المتفوقين عدة طرق وأدوات تختلف من حيث طبيعتها ومحتوي كل منها **ومن أهم الطرق والأدوات ما يلي**[17] :

1- ملاحظات الوالدين.

2- ترشيحات الأقران.

3- التقارير الذاتية.

4- ترشيحات المعلمين.

5- مقاييس الذكاء.

6- الاختبارات التحصيلية.

7- اختبارات التفكير الإبداعي.

8- ترشيحات الخبراء والثقات.

رابعاً: مشكلات المتفوقين دراسياً

من مجموع الدراسات المختلفة علي المتفوقين نستنتج أن حيويتهم الجسمية، ومقدرتهم العقلية تزيدان من مقدرتهم علي مواجهة الأزمات وعلي معالجة المشاكل الشخصية إلا أن كثيراً من هؤلاء المتفوقين يصادفون صعوبات شديدة في معالجة مواقف الحياة، إذ أن النضج الاجتماعي والوجداني ليسا تابعين بالضرورة للتفوق، فبالرغم من أن ذكاء المتفوقين يزودهم ببصيرة تساعدهم في حل المشاكل، إلا أنه كذلك غالباً ما يكون مصدراً للحساسية الزائدة تضطرهم لمواجهة مشاكل لا يواجهها الطالب العادي[18].

وفيما يلي عرض لبعض هذه المشكلات:

1- مشكلات مصدرها يرجع إلي سمات وخصائص شخصية المتفوق[19]:

- الشعور بالاختلاف والعزلة عن الآخرين، وصعوبة تكوين علاقات مشبعة وصداقات مع الأقران، وتصنع التوسط أو العادية.
- عدم تفهم المحيطين بالمتفوقين لدوافعهم واحتياجاتهم، والشعور بالذنب واهتزاز مفهوم الذات.
- الإحباطات والضغوط النفسية الناجمة عن التباين الشديد في مظاهر النمو.

- الشعور بالسأم والملل من المهام الروتينية، وعدم الاكتراث بالأعراف والنظم المقيدة لحرياتهم.
- مشاعر الهم والشتائم والاكتئاب الناجمة عن حساسيتهم غير العادية تجاه مشكلات المجتمع والعالم، والشعور بالمسئولية الأخلاقية نحو الآخرين .
- مشاعر الحيرة والتردد والصراع في مواقف الاختيار الدراسي والمهني.

2- مشكلات مصدرها البيئة الأسرية[20]:

- ضغط الوالدين للإسراع بالطالب ودفع نموه وإنتاجيته.
- عدم فهم الوالدين للمتفوقين من أبنائهم وعدم تقدير قدراتهم وميولهم.
- المعاناة من أساليب المعاملة الوالدية القائمة علي التحكم والإهمال والتشدد وإثارة الألم النفسي.
- قلة التوجيه والرعاية للطالب المتفوق من قبل والديه وأسرته.
- شعور بعض المتفوقين بأن المستوي الاقتصادي والاجتماعي لأسرهم لا يساير تطلعاتهم للمستقبل.

3- مشكلات مصدرها البيئة المدرسية[21]:

- الشعور بالملل والضجر من المناهج الدراسية العادية والمهام المدرسية الروتينية المصممة غالباً للطلاب المتوسطين، والتي تؤكد علي حفظ المعلومات واستظهارها وتتسم بالجمود، ولا تتحدي الاستعدادات العالية للمتفوقين ولا تستثير اهتماماتهم بدرجة كافية.
- افتقار المدرسة إلي التجهيزات المناسبة، والمواد والأدوات اللازمة لتفعيل طاقات المتفوقين ومقدراتهم إلي الحدود القصوى.

- الشعور بالتقييد والتهديد وعدم الأمن في البيئات والمناخات المدرسية المشبعة بجو التسلطية والإكراه والإهمال، والجمود وعدم تشجيع التنوع والاختلاف والتعددية في الآراء والأفكار.
- استخدام أساليب التقييم التي لا تقيس سوي مهام محدودة وضيقة.

خامساً: دور الأخصائي الاجتماعي في رعاية الطلاب المتفوقين دراسياً[22]

1- الاكتشاف المبكر للطلبة المتفوقين:

وهذا واحد من أهم الأدوار المهنية التي ينبغي علي الأخصائيين الاجتماعيين الانتباه إليها والقيام بها، ولا يجد الاخصائي الاجتماعي في المدرسة الثانوية نفسه يبدأ من الصفر مع الطالب المتفوق بل يبدأ من حيث انتهي زميله في المدرسة السابقة.

2- مساعدة الطالب المتفوق علي فهم نفسه وتحديد أهدافه:

وهذا الدور من الأدوار التي تعد مهمة للغاية، فشخصية الطالب قد تتأثر سلباً إذا لم تجد التوجيه المناسب، فإن وجود الاخصائي الاجتماعي بالقرب منه يساعده علي فهم نفسه فهماً صحيحاً دون مبالغة أو انتقاص مما يساعد الطالب المتفوق علي إقامة علاقات طبيعية بينه وبين زملائه الآخرين تتسم بالود والتعاون والميل للمساعدة والمعاونة.

3- تشجيع الطالب المتفوق علي الاستمرار في تفوقه:

يحتاج الطالب المتفوق إلي تشجيع حتي يستمر في طريق التفوق الذي بدأه، ويهتم الأخصائيون الاجتماعيون بتقديم مثل هذا التشجيع، وتتنوع وسائل التشجيع وأساليبه ما بين التشجيع الأدبي والمعنوي، والتشجيع المادي والعيني.

4- مساعدة الطالب المتفوق علي حل المشكلات:

يعاني الطلبة المتفوقين من وجود بعض المشكلات التي تعوق مسيرة التفوق الدراسي للطالب، فهي تستنفذ الكثير من الوقت والجهد والطاقة، وتكون لها نتائج سلبية علي الطالب المتفوق، من هنا كانت أهمية دور الاخصائي الاجتماعي في مساعدة الطلبة المتفوقين علي حل مشكلاتهم.

5- التعاون مع العاملين من تخصصات مهمة آخري لتوفير الرعاية للطالب المتفوق:

والتعاون بين الاخصائي الاجتماعي وغيره من المتخصصين في مجالات مهنية أخري أمر هام، حيث أن الاخصائي الاجتماعي له مجاله المهني المتخصص، يمارس بالتنسيق والتعاون مع الآخرين مثل: طبيب المدرسة، الاخصائي النفسي، المعلم، الإداري بالمدرسة، وغير هؤلاء كل في تخصصه.

6- مساعدة الطالب المتفوق علي تنظيم وقته.

7- إشراك الطالب المتفوق في إحدى جماعات النشاط المناسبة له.

سادساً: ماهية الكفاءة الاجتماعية للطلاب المتفوقين دراسياً

تعرف الكفاءة بأنها قدرة ومهارة الشخص، التي تجعله قادراً علي استعمال خبراته تجاه بعض المهام البسيطة [23]، كما أنها مقدرة اجتماعية ، والتزام يأتي من الفرد ، حيث أنها معرفة علمية معمقة معترف بها والتي تعطي الحق بالحكم في هذا أو ذاك المجال أي مجال الكفاءات، كما ان الكفاءة الاجتماعية عاملاً مهماً فوجوده في حياة الفرد منذ الصغر يؤكد علي نجاحه في المراحل اللاحقة [24].

كما تشير الكفاءة الاجتماعية إلي التوافق مع الآخرين ، والقدرة علي تكوين علاقات وثيقة والمحافظة عليها، والاستجابة بطرق تكيفية في البيئات الاجتماعية، نظرًا لتعقيد التفاعلات الاجتماعية فإن الكفاءة الاجتماعية هي نتاج مجموعة واسعة من القدرات المعرفية والعمليات

العاطفية والمهارات السلوكية والوعي الاجتماعي والقيم الشخصية والثقافية المتعلقة بالعلاقات الشخصية [25].

وتتمثل أهمية الكفاءة الاجتماعية فيما يلي [26]:

(أ) إنها تمثل إحدى الجوانب المهمة في نمو كل الأطفال، كما أنها تنبئ بالأداء السيكولوجي والاجتماعي طويل المدي.

(ب) تلعب الكفاءة الاجتماعية دوراً مهماً في تحديد التوافق السلوكي والانفعالي في مرحلة الطفولة والمراهقة والرشد، وعلي هذا فإن الصعوبة في نمو الكفاءة الاجتماعية تؤدي إلي تأثيرات في التوافق السلوكي والانفعالي.

(ج) القصور في الكفاءة يؤدي إلي القلق واضطرابات المزاج.

كما يمكن تحديد أهمية الكفاءة الاجتماعية علي النحو التالي [27]:

(أ) الكفاءة الاجتماعية عامل مهم في تحقيق التكيف الاجتماعي داخل الجماعات التي ينتمون إليها.

(ب) الكفاءة الاجتماعية تفيد الأفراد في التغلب علي مشكلاتهم وتوجيه تفاعلهم في البيئة المحيطة.

(ج) تساعد الكفاءة الاجتماعية الأفراد علي تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي والاعتماد علي النفس والاستمتاع بأوقات الفراغ.

(د) تساعد الكفاءة الاجتماعية علي اكتساب الثقة بالنفس ومشاركة الآخرين في الأعمال التي تتفق مع قدراتهم وإمكانياتهم.

(هـ) تساعد الكفاءة الاجتماعية علي التفاعل مع الرفاق والابتكار والإبداع في حدود طاقتهم الذهنية والجسمية.

(و) الكفاءة الاجتماعية تجعل التعامل مع الآخرين فعالاً، وتجعل الإنسان قادراً علي مواجهة الآخرين، وإقامة العلاقات الناجحة، وعلي إقناع الآخرين والتأثير فيهم وجعلهم راضين عن تصرفاتهم.

ويتضح مما سبق أن للكفاءة الاجتماعية اهمية كبري لكافة الناس بشكل عام، وللطالب المتفوق أيضاً بشكل خاص حيث أنها تعد من أهم العوامل التي تساعده علي التكيف السليم مع الآخرين، والقدرة علي مواجهة المواقف المختلفة بشكل سليم، والثقة بالنفس والاعتماد علي الذات كما أنها تؤثر علي التحصيل الدراسي لديهم.

كما تعتمد الكفاءة الاجتماعية علي تحقيق ثلاثة أهداف عامة تتمثل في[28]:

1- الوصول إلي الهدف الذي حدده الموضوع.

2- تعزيز العلاقات الإيجابية مع الآخرين .

3- الحصول علي الرضا الذاتي من الفعل نفسه.

ومع ذلك فإنه لا تقتصر الكفاءة الاجتماعية علي تحقيق الأهداف ذات الصلة مثل الانتماء والدعم الاجتماعي وغيرها، ولكن يجب أيضًا مراعاة المطالب الصريحة أو الضمنية للموقف من أجل تحقيق الأهداف باستخدام وسائل مسموح بها اجتماعيًا أو ذات قيمة إيجابية، و يفترض مفهوم الاستراتيجية الذي يشير إلي أنسب طريقة لاستخدام المهارات الاجتماعية من ناحية أن السلوك الاستراتيجي يتم تعلمه وبالتالي يمكن تعديله ومن ناحية أخري أن الأشخاص الذين يتصلون بالآخرين بطريقة مختصة اجتماعياً لديهم القدرة علي التنظيم الذاتي.

وإن الكفاءة الاجتماعية تتضمن الخصائص والأنماط السلوكية اللازمة للتفاعل وبناء العلاقات الاجتماعية الإيجابية مع الآخرين وتحقيق التوافق الاجتماعي واكتساب الأفراد المهارات التي تمكنهم من التفاعل مع البيئة المحيطة والاختلاط والاندماج مع المجتمع [29].

وبالرغم من تعدد تعريفات الكفاءة الاجتماعية فإن هناك خصائص مميزة لمفهوم الكفاءة الاجتماعية أهمها [30]:

1- يشمل مفهوم الكفاءة الاجتماعية البراعة **proficiency** والخبرة في أداء الفرد لنشاطاته الاجتماعية ومختلف أشكال تفاعلاته مع الآخرين.

2- العنصر الجوهري في أي مهارة أو كفاءة هو القدرة علي تحقيق نتيجة فعالة في الاختيارات من أجل الوصول إلي هدف مرغوب.

3- تشتمل الكفاءة الاجتماعية علي قدرة الفرد علي الضبط المعرفي لسلوكه.

4- يهدف الفرد من وراء سلوكه الحصول علي التدعيم الاجتماعي من البيئة التي يعيش فيها بالشكل الذي يحقق له التوافق النفسي والاجتماعي.

ويمكن وصف متعدد الأبعاد للطلاب من ذوي الكفاءة الاجتماعية العالية نوجزها فيما يأتي[31]:

1- الأكفاء من الطلاب ينجزون أهدافاً عالية ذات قيمة علي المستوي الشخصي وبالمثل ينجزون أهدافاً عالية لها أهمية واعتبار عند الآخرين.

2- ما يبلغه الطلاب الأكفاء من أهداف تنتهي بتكامل اجتماعي، وبالمثل مخرجات تنموية إيجابية للطالب، والمخرجات المتكاملة اجتماعيا هي تلك المخرجات التي تدفع للعمل المتكامل بين الجماعات الاجتماعية في المدرسة، يتجلى ذلك في أنماط من السلوك التعاوني وينعكس علي الطالب الكفء في شكل مستويات عالية من القبول والإقرار الاجتماعي. وتعكس المخرجات ذات العلاقة بالطالب نفسه نمواً صحياً للذات تتمثل في

الكفاءة المدركة لذاته من قبله مصحوبة بمشاعر لتحديد مصير ذاته فضلاً عن السلامة في انفعالاته.

وعليه فالكفاءة الاجتماعية تتحقق بمدي بلوغ الطالب أهدافاً تنتهي برضا شخصي وسلامة نفسية وقبول وإقرار اجتماعي. والكفاءة الاجتماعية في المدرسة محكومة بالفرص التي تسمح للطلاب بأن يحققوا التوازن بين مخرجات متكاملة اجتماعياً وأخري مؤكدة لذواتهم (أي الجمع بين مطالب الذات والآخر) وأبحاث التنشئة الاجتماعية كشفت عن أن هناك ثلاث آليات رئيسية وراء الخبرات والمصادر التي قد تؤثر في وظائف الكفاءة الاجتماعية للمدرسة وتتمثل الآليات في الآتي:-

1- أن تتيح بنية ومعالم السياق الاجتماعي للبيئة المدرسية الفرص وتوفر المصادر التي يمكن أن تساند أو تعيق نمو الكفاءة مباشرة.

2- أن يمارس التفاعل الاجتماعي الجاري في المدرسة تأثيره في تعريف الطلاب بأنفسهم، وما الذي ينبغي لهم عمله ليصبحوا مقبولين وأعضاء فاعلين في عالمهم الاجتماعي، وفي محيط هذا السياق من التفاعلات ينمي الطلاب مجموعة من القيم والمعايير السلوكية والأهداف التي يتطلعون لإنجازها.

3- إن نوعية العلاقات الاجتماعية بين الطلاب لها أهمية دافعية، فالعلاقات البينية الوديعة التي تتسم بالتجاوب اكثر احتمالاً أن تدفع الطلاب للتكيف واستدخال التوقعات والقيم ذات الأهمية عند الآخرين وعلي النقيض منها العلاقات الهشة والفجة والحرجة.

سابعاً: أبعاد ومكونات الكفاءة الاجتماعية للطلاب المتفوقين دراسيًا

1- أبعاد الكفاءة الاجتماعية [32]:

لقد كانت هناك محاولات كثيرة لتفسير السلوك الاجتماعي في المراحل المختلفة. ومن بين هذه المحاولات ما قدمه علماء علم النفس الاجتماعي الذين أكدوا علي أن السلوك الإنساني ليس

قدراً مقضياً، وليس عملية خلقية أو بيولوجية وحسب لكنه يتأثر إلي حد كبير بالمجتمع والبيئة التي يعيش فيها الإنسان؛ وتلخص هذه التفسيرات إلي أن سلوك الإنسان عبارة عن عملية تطبيع اجتماعي (Socialization Process) يتعلم فيها الفرد الأساليب المقبولة في مجتمعه.

أما نظرية التحليل النفسي فتعطي المجتمع دوراً كبيراً في توجيه السلوك وتفسيره، فهناك مراحل معينة للنمو يتصل الطفل خلالها مع المجتمع ويتعامل معه بوسائله الخاصة، حيث يعمل التكوين النفسي (العاقل) أي ما يسمي بالأنا (ego) علي التوفيق بين الحاجات والغرائز الممثلة بالهو (id) وبين متطلبات المجتمع ونواهيه الممثلة بتكوين الأنا الأعلى (superego) وتكمن أهمية نظرية التحليل النفسي في التأكيد علي أهمية الخبرات الاجتماعية المبكرة في تشكيل السلوك الإنساني .

أما نظرية التعلم السلوكية فتعطي وصفاً لعميلة السلوك الاجتماعي من خلال التعلم الاجتماعي (Socialization) إذ يتم تشكيل السلوك الاجتماعي من خلال عمليات الاشراط والتعزيز والتعميم وما إلي ذلك من العمليات المتضمنة في مفاهيم التعلم الشرطي.

أما الأبعاد التي يبدو أن كثيراً من الدراسات تتفق عليها وتعتبرها أبعاداً أساسية في الكفاءة الاجتماعية فهي:-

1- الامتثال للقوانين والسلطة.

2- المؤهلات القيادية.

3- المشاركة الاجتماعية البناءة.

4- التكيف مع مجتمع الرفاق.

5- التحكم بالذات وضبط النفس.

6- تحمل المسئولية.

7- الاستقلالية والاعتماد علي الذات.

8- الوعي بالأمور المتعلقة بأمنه وسلامته.

9- الاتصال.

10- الثقة بالنفس.

ونظراً لطبيعة هذه الدراسة وأغراضها يمكن تحديد أبعاد الكفاءة الاجتماعية للطلاب المتفوقين دراسياً في كلاً من:-

- **الاعتماد علي الذات:** وتعني قدرة الطالب المتفوق دراسياً علي الاعتماد علي ذاته في تعليم نفسه خبرات ومهارات مختلفة.
- **الثقة بالنفس:** وهي قدرة الطالب المتفوق دراسياً على المشاركة والانفتاح في التعبير عن أفكاره وآرائه.
- **المبادأة بالتفاعل:** ويقصد بها قدرة الطالب المتفوق دراسياً علي بدء التعامل مع الآخرين والاتصال بهم وذلك لاكتساب خبرات مختلفة.

وتنمية الكفاءة الاجتماعية هي عنصر مهم في البرنامج التعليمي للفرد. وقد يحتاج المتفوقين في مرحلة ما قبل المدرسة إلي إرشادات خاصة لمساعدتهم علي فهم قدراتهم غير العادية والتعامل معها، وقد يكون عدم المساواة في التنمية ، والعزلة الاجتماعية ، والبيئات التعليمية غير المناسبة مشاكل خاصة تؤثر علي المتفوقين، ويمكن أن يوفر الفهم الحساس للنمو الاجتماعي والعاطفي للمتفوقين الأساس لتعزيز تنمية الكفاءة الاجتماعية سواء بشكل غير

رسمي ، أو بشكل رسمي من خلال تفاعلات الفصول الدراسية ،والدروس الجماعية منظمة [33].

ونجد أن للكفاءة الاجتماعية ثلاثة مكونات هي [34]:

1- التوافق الاجتماعي:

يعد التوافق الاجتماعي المدي الذي يتحقق من الأهداف الارتقائية المناسبة والمحددة اجتماعيًا لكل مرحلة عمرية وذلك فيما يتعلق بالأداء الاجتماعي والانفعالي والأسري والجوانب المتعلقة بالعلاقات الحياتية.

2- السلوك الاجتماعي:

أن السلوك الاجتماعي هو ما يقوم به الفرد وما يقوله بالدرجة التي يستجيب بها للمواقف الاجتماعية الأولية ذات العلاقة، والتي تستوفي المحكات الاجتماعية المقبولة، وتري أن سلوك الفرد الاجتماعي يتحدد بناءً علي التفاعل بينه وبين البيئة التي يعيش فيها، وأن للسلوك الاجتماعي معايير اجتماعية بناءً عليها يتوقف سلوك الفرد، ومن ثم فإن الكفاءة الاجتماعية تتوقف علي السلوك الاجتماعي الإيجابي والذي له تأثير قوي علي التوافق.

3- المهارات الاجتماعية:

يقصد بالمهارات الاجتماعية عادات وسلوكيات مقبولة اجتماعياً يتدرب عليها الطفل إلي درجة الإتقان والتمكن من خلال التفاعل الاجتماعي الذي يعد بمثابة مشاركة بين الأفراد من خلال مواقف الحياة اليومية تفيد في إقامة علاقات بين الآخرين في محيط مجاله النفسي.

ويمكن التمييز بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الاجتماعية، حيث ينظر الي المهارات الاجتماعية علي أنها سلوكيات، وإلي الكفاءة الاجتماعية باعتبارها تمثل الحكم علي هذه السلوكيات [35].

ثامناً: نماذج الكفاءة الاجتماعية ومستوياتها للطلاب المتفوقين دراسياً

1- نماذج الكفاءة الاجتماعية:

وقد أوضح هذا النموذج المعلومات الاجتماعية لفهم الكفاءة الاجتماعية، وهناك ست خطوات توضح الآلية المعرفية التي يتم من خلالها إدراك الموقف الاجتماعي والتعامل معه بكفاءة مرتفعة، وخطوات هذا النموذج مهمة في معالجة التفاعلات الاجتماعية والصعوبة في أي خطوة في هذه المهارات عادة ما تترجم إلي مشاكل تتعلق بالآخرين وهي[36]:

(أ) ملاحظة وترميز المحفزات ذات صلة بالموقف الاجتماعي أي ترميز المثيرات الاجتماعية اللفظية وغير اللفظية للفرد وللآخرين.

(ب) تفسير الفرد وتمثيله العقلي لما يحدث في الوسط الاجتماعي – فهم ما حدث خلال اللقاء الاجتماعي وكذلك السبب والنية الكامنة وراء التفاعل بين طرفي العلاقة (علاقة الفرد بالآخرين)

(ج) توضيح الأهداف –وتحديد ما هو الهدف من التفاعل الاجتماعي والكيفية التي يتم من خلالها تحقيق الأهداف المرغوبة.

(د) تطوير عمليات تمثيل الوضع الاجتماعي المدرك للفرد عن طريق الوصول إلي الذاكرة طويلة المدي ويتم ذلك من خلال مقارنة التفاعل الحالي مع الأوضاع السابقة المخزنة في الذاكرة طويلة المدي والنتائج السابقة لتلك التفاعلات.

(هـ) استجابة القرار أي اختيار الردود الممكنة.

(و) التقدير السلوكي بعد القرار الاجتماعي الذي يتخذه الفرد.

2) مستويات الكفاءة الاجتماعية وطرق قياسها:

تعتبر المهارات الاجتماعية هي الأساس في بناء شخصية الطفل وقبوله كعضو فاعل في المجتمع في المستقبل، وهذه المهارات توضع أساسها في مرحلة الطفولة المبكرة، ويكتسب الطفل من أسرته وبيئته التفاعل الاجتماعي السليم، فمشاركة الطفل لأسرته في الأدوار الاجتماعية تجعل منه راشد يتسم بالكفاءة الاجتماعية، أما إذا لم يتوافر له ذلك داخل أسرته، فإنه يعاني من نقص واضح في مهاراته الاجتماعية والتي تجعله في عزلة عن الآخرين [37].

وتتنوع الكفاءة الاجتماعية في مستوياتها وتتمثل في أربعة مستويات هي[38]:

1- عدم الكفاءة غير الواعي

2- عدم الكفاءة الواعي

3- الكفاءة الواعية

4- الكفاءة غير الواعية

1- عدم الكفاءة غير الواعي:

قد لا يعي الفرد أن الكفاءة في الإتيان بتصرف فاعل أو التصرف بطريقة غير مناسبة تعوزه، نجد ذلك مثلا فيمن يندفع للإتيان بتصرف لا يجيده حقيقة.

2- عدم الكفاءة الواعي:

وفيها يعي الفرد أن القدرة علي التصرف بفاعلية تعوزه، ولكن يعرف كيف يتصرف بطريقة مناسبة. كما هي الحال بمن يجهل قيادة السيارة ويراها سهلة ثم يفاجأ عند محاولة القيادة بالكم الهائل من المعلومات والمهارات المطلوبة ليتقن القيادة.

3- الكفاءة الواعية:

تظهر حين يفهم الفرد السلوك الفاعل، ولكنه مازال غير مرتاح بالتمام لإتيانه إياه، إذ علي الفرد أن ينشط ويجتهد عقلياً مع بذل الجهد ليصبح فاعلاً.

4- الكفاءة غير الواعية:

وفيها يعرف الفرد أنه أجاد المهارة أو أنه قد بلغ مستوي الكفاءة في المهارة عند بلوغه مستوي معين من الأداء، وذلك عندما يصبح الشخص غير محتاج لتذكر كل خطوة من خطوات عملية أداء المهارة، ويبدو أكثر ارتياحاً عند أدائه لها، فالمهارة الآن جزء من سلوكه الطبيعي.

كما يمكن التعرف إلي الطرق التي يمكن بها ملاحظة وقياس الكفاءة الاجتماعية من خلال مراجعة بعض المقاييس المتوفرة التي تم تطويرها لهذا الغرض وفيما يلي تلخيص لعدد من مقاييس الكفاءة الاجتماعية [39]:

1- مقياس كين _ ليفن (**Cain Levine, 1961**) كان الغرض من هذا المقياس قياس الكفاءة الاجتماعية للأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتدريب، لذا فهو يقيس مهارات الاستقلالية عند الأطفال مثل: العناية بالذات، المبادرة، مهارات اجتماعية، مهارات الاتصال، ويقدم الاختبار بيانات عن الاتساق الداخلي باعتبارها ذات علاقة بصدقه، كما يقدم بيانات الثبات بطريقة الإعادة تتراوح قيمها بين (88,- 98,) ويقدم جداول معايير موزعة في الأعمار من (5-12) سنة علي شكل رتب مئينيه (24).

2- مقياس كاليفورنيا (**California, 1969**) الذي طوره ليفين ولويس (**Lavine and Lewis**) ويتكون هذا المقياس من (30) فقرة وكل فقرة تتألف من (4) بدائل تقيس الوظيفة الاجتماعية للأطفال العاديين للأعمار ما قبل المدرسة ومن المهارات التي يحاول قياسها الاستجابة لغير المألوف واتباع التعليمات، والمشاركة والمبادرة في النشاط، تعتمد الاستجابة علي تقدير أشخاص لديهم ألفة ومعرفة بالطفل لفترة طويلة، ويقدم بيانات عن ثبات المقدرين تتراوح بين (75%-86%) كما يقدم معايير مئينيه للأطفال في فئات العمر (2,5_5,5) سنة.

تاسعاً: السلوكيات الاجتماعية التي تمثل الكفاءة الاجتماعية وكيفية التدريب عليها للطلاب المتفوقين دراسياً:

ويمكن القول بأن الكفاءة الاجتماعية في المدرسة هي عبارة عن عملية توازن بين إنجاز الطلاب مخرجات إيجابية فيها مصلحتهم والاستجابة لتوقعات مدرسية محددة لسلوكهم، ويؤكد ذلك علي أن الكفاءة نتاج خصائص شخصية، كالأهداف والقيم ومهارات كالانضباط والانتظام، إضافة إلي القدرات المعرفية والطرق التي تسهم فيها هذه الخصائص لمقابلة المطالب الموقفة [40].

ونذكر السلوكيات الاجتماعية التي تمثل الكفاءة الاجتماعية لدي الطلاب المتفوقين فيما يلي[41]:

1- القدرة علي تكوين علاقة إيجابية مع الزملاء والأقران في المواقف الاجتماعية في المنزل والمدرسة، وغيرها.

2- الإلمام بقواعد السلوك الاجتماعي المرعية في جماعات الأسرة والمدرسة، وهي قواعد قائمة علي الأخذ والعطاء دون تجاوز أو خطأ أو عدوان.

3- الإتيان بسلوك توافقي قائم علي تقبل الذات، وتقبل الآخرين، والتعاون معهم لتحقيق الهدف المشترك.

4- اكتساب المهارات الاجتماعية الفعالة أو الإيجابية التي تتمثل في الاتصال بالآخرين، والتعاون البناء معهم.

كما يعد التدريب علي الكفاءة الاجتماعية مصطلحاً يستخدم لتحديد التدخلات التي تؤدي إلي تحسين الكفاءة الاجتماعية، **وهناك أربعة مفاهيم للتدريب علي الكفاءة الاجتماعية هي**[42]:

1- حل المشكلات الاجتماعية: ويركز علي تطوير القدرات مثل ابتكار حلول بديلة وتفكير مرحلي متسلل.

2- مفهوم المهارات الاجتماعية: ويفترض أن الطلاب يفتقرون الي المهارات الضرورية للتفاعل بصورة ناجحة مع الطلاب الآخرين، ويركز التدريب علي الاستجابات الحركية المعقدة باستخدام الصياغة والتعزيز أو تحسين التهيئة الاجتماعية من خلال كفاءات التدريب أو تعديل الإدراكات الاجتماعية غير الملائمة.

3- اتخاذ منظور اجتماعي: يركز علي فهم التفاعل من خلال منظور شخص آخر.

4- التدريب علي التحكم الذاتي: ويركز علي تقييم السلوك الخاص للفرد قبل تطبيق السلوك.

المراجع

1- عبد الفتاح عبد المجيد الشريف: **التربية الخاصة وبرامجها العلاجية**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 2011م، ص51.

2- رفعت محمود بهجت: **أساليب التعلم للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة**، القاهرة، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، 2004م، ص98.

3- فكرى لطيف متولى: **مدخل إلى التربية الخاصة**، الرياض، دار الزهراء، د.ت، ص287.

4- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم: **صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بين الفهم والمواجهة**، القاهرة، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، 2010م، ص88.

5- مدحت محمد أبو النصر: **رعاية أصحاب القدرات الخاصة**، القاهرة، مجموعة النيل العربية، 2004م، ص68.

6- ويليام دول: **الموهوبون آفاق الرعاية والتأهيل بين الواقعين العربي والعالمي**، ترجمة خالد بن عبدالرحمن مضحى العرب، الرياض، مكتبة العبيكان، 2016م، ص229.

7- فواز نايل السليحات: **الرعاية التربوية للطلبة المتميزين**، عمان، دار اليازورى العلمية للنشر والتوزيع، ص96.

8- أميرة رمضان عبد الهادي: **نظم تعليم المتفوقين "خبرات عالمية"**، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2012م، ص56.

9- رفعت محمود بهجات: **الإثراء والتفكير الناقد**، القاهرة، عالم الطباعة والنشر والتوزيع، ط2، 2005م، ص27.

10- عبد الرحمن سيد سليمان وتهاني محمد عثمان منيب: **المتفوقون والموهوبون والمبتكرون**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية،2011م،ص52.

11- مصطفى نورى القمش: **الموهوبون ذوو صعوبات التعلم**، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2012م، ص48.

12- عبد الرحمن سيد سليمان وتهاني محمد عثمان منيب: **المتفوقون والموهوبون والمبتكرون**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية،2011م، ص54..

13- تيسير مفلح كوافحة وعمر فواز عبد العزيز: **مقدمة فى التربية الخاصة**، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط6، 2012م، ص42.

14- أميرة رمضان عبد الهادي: **نظم تعليم المتفوقين "خبرات عالمية"**، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2012م، ص59.

15- أمل السعدانى: **التربية الخاصة**، القاهرة، دار السلام، 2004م، ص56.

16- مدحت محمد أبو النصر: **تطوير المدارس**، القاهرة، الروابط العالمية للنشر والتوزيع، 2009م، ص60.

17- عبد المطلب أمين القريطي: **سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم**، القاهرة، دار الفكر العربي، ط4، 2005م، ص161.

18- زينب محمود شقير: **رعاية المتفوقين والموهوبين والمبدعين**، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، 2002م، ص56.

19- عبد المطلب أمين القريطى: **الموهوبون والمتفوقون "خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم"**، القاهرة، عالم الكتب، 2005م، ص290.

20- زينب محمود شقير: **مرجع سبق ذكره**، ص57.

21- عبد المطلب أمين القريطي: **مرجع سبق ذكره**، ص299.

22- مدحت محمد أبو النصر: **تطوير العملية التعليمية "مدرسة المستقبل"**، القاهرة، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، 2016م، ص79.

23- السيد عبد الحميد عطية وآخرون: **النظرية والممارسة في خدمة الجماعة**، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2012م، ص53.

24- كمال منصور: **تسيير الكفاءات "الإطار المفاهيمي والمجالات الكبرى"**، بحث منشور بمجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، جامعة بسكرة، الجزائر، العدد (7)، 2012م، ص50.

25- Pamela Orpinas: **Social Competence**, Corsini Encyclopedia of Psychology, 2010, p108.

26- أسامة فاروق مصطفى والسيد كامل الشربيني: **سمات التوحد**، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع،2011م، ص146.

27- بسام السيد رزق: **ممارسة العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لتنمية الكفاءة الاجتماعية لطفل الطلاق**، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد (3)، المجلد(7)، 2015م، ص245.

28- Francisco Xavier Mendez Carrillo -Jose Olivares: **Encyclopedia of Psychological Assessment**, London, SAGE Publications, 2019, p3.

29- Barkley Richard: **Understanding Social Competency Guilford Press**, New York, 2010, p119.

30- اشرف أحمد رشيد القانوع: **الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط عند المصابين بالاضطرابات السيكوسوماتية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، 2011م، ص25.

31- دخيل عبدالله الدخيل الله: **المهارات الاجتماعية "تعليم وتدريس المهارات الاجتماعية والقيم"**، الرياض، العبيكان للنشر، 2014م، ص41.

32- على محمود شعيب وعبدالله على محمد: **قضايا معاصرة في صعوبات التعلم "النظرية والتطبيق"**، القاهرة، جوانا للنشر والتوزيع،2014م، ص410.

33- Wendy C. Roe dell: **Developing Social Competence in Gifted Preschool Children**, Vol 6, issue 4, July 1985,p6.

34- سليمان عبد الواحد يوسف: **الموهوبون والمتفوقون عقلياً ذو صعوبات التعلم "خصائصهم، اكتشافهم، رعايتهم، ومشكلاتهم"** ، القاهرة، دار الكتاب الحديث، 2011م، ص505.

35- أسامة فاروق مصطفى والسيد كامل الشربيني: **مرجع سبق ذكره**،ص145.

36- Margaret Semrud Clikeman: **Social Competence In Children**, United States Of America, Library Of Congress, 2007, P4.

37- أحمد حسين عبد المعطى ودعاء محمد مصطفى: **المهارات الحياتية**، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع، 2008م، ص42.

38- دخيل عبدالله الدخيل الله: المهارات الاجتماعية "المفهوم والوحدات والمحددات"، **مرجع سبق ذكره**، ص20.

39- محمد عوض التوتري: **الكفاءة الاجتماعية**، الأردن، دار العلم، 2003م، ص15.

40- دخيل عبدالله الدخيل الله: المهارات الاجتماعية "تعليم وتدريس المهارات الاجتماعية والقيم، **مرجع سبق ذكره**، ص41.

41- على محمد الصمادي و صباح ابراهيم الشمالي: **المفاهيم الحديثة في صعوبات التعلم**، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2017م، ص56.

42- محمود عبد الرحمن عيسى الشرقاوي: **التدريب على المهارات الاجتماعية ورفع الكفاءة الاجتماعية لدى الاطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم**، القاهرة، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع،2016م، ص96.